

بتهمة الانتماء الى المنظمات الفدائية بالسجن المؤبد ،
وهما محمود شحادة وجليل مصطفى ذياب (الشعب
١٠/٩/١٩٧٤) .

وفي غزة حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة
مختلفة على اربعة اشخاص بتهمة الاتصال بالمنظمات
الفدائية وحيازة أسلحة وتوزيع منشورات ، وهؤلاء
المعتقلون هم : كارم زكي العطار ، يحيى محمد
البهنساوي ، عبدالله محيد شحادة وشحدة أحمد
ناصر (الشعب ٩/٩/١٩٧٤) . وحكمت المحكمة
العليا على حسن الصمد من القدس بالسجن مدة
عشر سنوات منها ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ
وعلى مروان خضر من جنين بالسجن سبع سنوات
منها سنتين مع وقف التنفيذ . وكانت محكمة العدل
العليا قد قبلت الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة
على الحكم الذي أصدرته المحكمة المركزية بحق
الشابين بتهمة طعن أحد الجنود الاسرائيليين وأخذ
سلاحه (الشعب ٩/٩/١٩٧٤) .

وفي اللد ايضا أصدرت المحكمة العسكرية
أحكامها بحق الدفعة الثانية من الشبان المتهمين
بالانتماء الى « الجيش الجمهوري الفلسطيني »
الذين اعتقلوا في الثامن عشر من شهر شباط
(فبراير) الماضي . وهم : فايز الدميري ، فتوح
السكافي . وتأجل اصدار الحكم بحق كمال فقيح
وواصف دندويس . أما سرين ازحيان ومحمد المراج
فقد تأجلت محاكمتها الى شهر تشرين الاول
(اكتوبر) . وكانت التهم قد تضمنت توزيع منشورات
تدعو الى عدم دفع الضرائب وتحذير العمال من
المعمل في مصانع اسرائيل والتحريض ضد الانتخابات
والدعوة الى محاكمة التعاونيين مع السلطات
الاسرائيلية . وكانت المحكمة قد أصدرت أحكامها في
الاول من ايلول (سبتمبر) بحق الدفعة الاولى من
المتهمين في هذه القضية وهم ، محمود صلاح
المشرف ، ابراهيم عبد الرحيم المشرف ، طلال
حماد ، محمد نجيب صندوقة ، محمد المونس ،
مروان سنقرط ومهييب ابو سريه (الشعب ٩/٩/
١٩٧٤) .

وصادقت محكمة الاستئناف العليا في القدس
على الحكم الصادر من المحكمة المركزية في بئر
السبع بتاريخ ١٩٧١/٥/٢١ ، الصادر ضد المتهمين
الستة الذين القي القبض عليهم بتهمة دخول
« المياه الاقليمية وحيازة أسلحة في قارب بالبحر » .

عرب عام ١٩٤٨ . وقالت ان من بين المعتقلين
حوالي ٦٠ امرأة وفتاة ، ١٧ منهن من المناطق
الاحتلة والباقي من عرب عام ١٩٤٨ . وقالت
الصحيفة ايضا ان هذا الرقم « يعتبر قياسيا فكان
حتى نهاية عام ١٩٧٢ فقط ١٨٢٥ معتقلا . ويفسر
ذلك ازدياد عدد رجال المنظمات في المناطق ويانه
جاء نتيجة التغيير الذي طرأ على موقف الشيوعيين
في المنطقة ، فقد تركوا طريق العمل السياسي
ودخلوا طريق الكفاح المسلح » (الشعب ٥/٩/٧٤ ،
نقلا عن صحيفة يدعوت أحروروت الاسرائيلية) .

ولم يتوقف عدد المعتقلين الفلسطينيين عند هذا
الرقم . ففي كل يوم كانت الارض المحتلة تشهد
مزيدا من الاعتقالات والمحاكمات . فقد ذكرت
« يدعوت أحروروت » في عددها يوم ١/٩/١٩٧٤
انه تم اعتقال اربعة مشبوهين بالثناء قبلة يدوية
على مقهى في شارع يفت بيانا في اواخر شهر
آب (أغسطس) الماضي . وفي ٦/٩/١٩٧٤ ذكرت
جريدة الفجر ان المحكمة العسكرية في رام الله
قد حكمت بالسجن لمدة ١٨ عاما على شاب من
سكان قرية بيت اومر بمنطقة الخليل ، بتهمة ان
الشاب غادر الضفة الى احدى الدول العربية
حيث تدرب على استخدام السلاح والمواد المتفجرة
ثم تسلل الى اسرائيل . واتهمته المحكمة باطلاق
بذخائر بازوكا على كثر عميون . ووضع متفجرات
قرب قناة للمياه وعبود كهرباء في نفس المنطقة
(الفجر ٦/٩/١٩٧٤) . وفي طولكرم حكمت المحكمة
العسكرية بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وتسعة
اشهر على خمسة من شباب قرية كفر الديك بتهمة
مقاومة الاحتلال . والشباب الخمسة هم جمال
جواد الديك ، نادر علي أحمد ، نواز علي أحمد ،
احسان الديك وعبد الرحمن الديك . وزعمت
المحكمة ان الشباب اعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم
وهي الانتماء الى الجبهة الوطنية الفلسطينية
والحزب الشيوعي الاردني . ومن ناحية اخرى فقد
حكمت المحكمة نفسها بالسجن على عمر موسى
الصوص لمدة سنة واجلت محاكمة أسامة طاهر
حشيمة واكتبال طه وسمر بهائي قطينة الى
اواخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) ، نظرا لعدم
اعترافهم بالتهمة الموجهة اليهم وهي الانتماء الى
الجبهة الوطنية الفلسطينية (الفجر ٩/٩/١٩٧٤) .
وحكمت المحكمة العسكرية في اللد على رجلين